

التفسير الميسر

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ

هل بلغك -أيها الرسول- خبر الجموع الكافرة المكذبة لأنبيائها، فرعون وثمرود، وما حلَّ

بهم من العذاب والنكال، لم يعتبر القوم بذلك، بل الذين كفروا في تكذيب متواصل كدأب

من قبلهم، والله قد أحاط بهم علما وقدرة، لا يخفى عليه منهم ومن أعمالهم شيء. وليس

القرآن كما زعم المكذبون المشركون بأنه شعر وسحر، فكذبوا به، بل هو قرآن عظيم

كریم، في لوح محفوظ، لا يناله تبديل ولا تحريف.